يَا سَائِلِي عَنْ دَمْعَةٍ ... فَوْقَ الْخُدُودِ سَائِلَهْ

مَا سِرُّ أَشْجَانٍ طَغَتْ ... فِي الْقَلْبِ نَارُهَا ئِلَهْ

لَطْمًا عَلَى الصَّدْرِ قَدَى ... بِالْعَيْنِ نَفْسٌ ثَاكِلَهْ

قُمْ يَا عَذُولِي مُحْدِقًا ... فِي الْأُفْقِ تِلْكَ الْعَاجِلَهْ

تُنْبِئُكَ عَنْ سِرٍّ لَهُ ... فِي الْكَوْنِ صَارَتْ زَلْزَلَهْ

فَاشْهَدْ ذُرَا الْأَفْلَاكِ لِمْ ... كَاللَّيْلِ ظَلَّتْ مَائِلَهْ

قُمْ وَارْقَبِ الْأَبْرَاجَ لِمْ ... تِلْكَ الْبُرُوجُ مَائِلَهْ

مكتبة الإمام الشافعي

قُمْ وَاسْأَلِ الْأَفْلَاكَ عَنْ خَطْبٍ جَرَى وَأَلَمَّا
تُخْبِرْكَ عَنْ سِرِّ الْأَسَى لِمَ صَارَ فِينَا عَلْقَمَا
وَالدَّمْعُ مِنْ شَجْوٍ لِمَا صُبَّتْ بِعَيْنَيَّ الدِّمَا
شَمْسُ الْهُدَى قَدْ غُيِّبَتْ وَالْكَوْنُ أَضْحَى مُظْلِمَا
رُزْءٌ لَهُ قَدْ أَجْهَشَتْ أَفْلَاكُ رَبِّي فِي السَّمَا
وَالدِّينُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى يَبْغِي الْكِتَابَ الْمُحْكَمَا
أَرْكَانُهُ قَدْ أُلْبِسَتْ بِالْحُزْنِ ثَوْبًا أَسْحَمَا
وَالْفَرْعُ يَبْغِي أَصْلَهُ شَجْوًا يُذِيبُ الْأَعْظَمَا

لجنة التأليف
عركب عزاء الشعائر

أَعْلاَ مُنَا قَدْ نُكِّسَتْ ... مِنْ نَزْفِ جُرْحٍ أَثْخَنَا

قَلْبَ الْمُوَالِيْنَ وَمَنْ ... بِالْوَعْيِ قَدْ نَالُوا السَّنَا

إِنَّا نَقَدْنَا فَرْقَدًا ... فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ مُنَى

ذَاكَ النَّذِيْرُ الْمُصْطَفَى ... الْمَبْعُوْثُ بِالْخَيْرِ لَنَا

مَنْ أَنْقَذَ الْإِنْسَانَ مِنْ ... جَهْلاَءَ فِكْرٍ وَصَنَى

حَرْبًا وَقَتْلاً وَدِمَى ... بَلْ غَيْهَبًا شَاعَ الْفَنَا

وَأْدًا وَظُلْمًا سَاحِقًا ... نَارًا وَغَزْوًا أَرْعَنَا

لجنة التأليف
مركب عزاء الشعانير

آهٍ وَفِي الْقَلْبِ شَجًا ... يَفْرِي الْحَشَا بَلْ أَنْكَدَا

مِنْ نَكْبَةٍ حَلَّتْ بِنَا ... لَمَّا فَقَدْنَا أَحْمَدَا

مَا زَالَ يَعْلِي جُرْحَهَا ... بَلْ سَوْفَ يَبْقَى لِلْمَدَى

فِي كُلِّ قَلْبٍ شَرْحُهَا ... مِنْ شُوْرَةِ السَّوْءِ صَدَى

إِذْ أَجْفَلَتْ خَيْلُ الْعِدَا ... يَوْمًا عَلَى دَارِ الْهُدَى

أَلصِّلْعُ وَالْمِسْمَارُ فِي ... أَعْمَاقِنَا جُرْحٌ بَدَا

مِنْهُ وَرِثْنَا حَظَّنَا ... مِنْ كُلِّ جَوْرٍ عَرْبَدَا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

لَا لَسْتُ أَنْسَى خَطْبَهُ وَالْوَعْدُ فِيهِ أَصْرَمَا

نَارًا بِحَقْدٍ نَاقِعٍ أَوْرَى بِهَا زَيْتَ الْعَمَى

بَيْتٌ بِهِ الْأَمْلَاكُ قَدْ حَلَّتْ بِآيَاتِ السَّمَا

وَالنُّورُ فِي جَنَبَاتِهِ بِالْهَدْيِ شَعَّتْ أَنْجُمَا

قَدْ ضَمَّ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى سِتَّ النَّسَائِيَّاتِ الْحِمَى

لَمْ يَشْتَمِلْ بَيْتٌ عَلَى نَجْمَيْنِ أَسْمَى مِنْهُمَا

بَلْ ضَمَّ سِبْطَيْ أُمَّةٍ كَانَا نَوَامِيسَ الدُّنَى

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا جَرَىٰ فِي دَارِهَا قَدْ فَطَّرَا

قَلْبِي وَأَدْمَىٰ مُقْلَتِي فَالْحُرْمُ أَضْحَىٰ مُنْكَرَا

خُذْ مَا رَوَىٰ سَلْمَانُ عَنْ فِعْلِ أَبَانَ الْمُضْمَرَا

كَادَتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ أَنْ تَهْوِي لِهَوْلٍ قَدْ جَرَىٰ

اَلْقَوْمُ عَنْزًا دَارَهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ أُصْدِرَا

لَاذَتْ وَرَاءَ الْبَابِ مِنْ خَوْفٍ لِسِتْرٍ أَنْ يُرَىٰ

لَكِنَّهُ لَمَّا دَرَىٰ بِالْأَمْرِ عَصْرًا كَسَّرَا

أَضْلَاعَهَا بِالْبَابِ وَالْـ ـحِسْمَارَ فِيهَا أَعْزَرَا

بَلْ أَسْقَطَ الْمُحْسِنَ مِنْ أَحْشَائِهَا إِذْ عَصَرَا

وَالْقَوْمُ مِنْ طُغْيَانِهِمْ قَادُوا بِحَبْلٍ حَيْدَرَا

لجنة التأليف
مؤسسة عزاء للتعاميم

مِنْ يَوْمِهِ سِرْنَا عَلَى حَمْرِ الْغَضَا وَالْمِحْنَةِ
مَوْجٌ مِنَ الْأَرْزَاءِ قَدْ ثَارَتْ بِنَا بِالْكُرْبَةِ
حَتَّى غَدَا فِي قَلْبِنَا صَدْعٌ هُمَا بِالْقُرْحَةِ
آهٍ لِنَا طَبْعُ الْأَسَى وَالْحُزْنُ وَسْمُ الشِّيْعَةِ
مَا حَفَّ جُرْحٌ فِي الْحَشَا مِنْ يَوْمِ غَصْبِ الْبَضْعَةِ
مِنْ حِيْنِ كَسْرِ الضِّلْعِ مِنْ خَيْرِ النِّسَا وَالْعِتْرَةِ
مِنْ يَوْمِ قَادُوا حَيْدَرًا بِالْحَبْلِ بَيْنَ السُّوْقَةِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاشير

قَدْ كَانَ مِنْ وَيْلَاتِهَا أُفٍّ لَهَا مِنْ شُورَةِ

أَنْ طُرَّ رَأْسُ الْمُرْتَضَى بِالسَّيْفِ أَشْقَى الطَّغَمَةِ

وَالْمُجْتَبَى قَدْ غِيلَ مِنْ سُمِّ الرَّدَى مِنْ جَعْدَةِ

بَلْ كَرْبَلَا مِنْ إِرْثِهَا آهٍ لَهَا مِنْ فَجْعَةِ

قَدْ قَرَّحَتْ أَجْفَانَنَا مِمَّا هَمَا مِنْ عَبْرَةِ

فَالْخَيْلُ مَا دَاسَتْ عَلَى صَدْرِ الْهُدَى وَالْمِلَّةِ

إِلَّا بِكَسْرِ الضِّلْعِ مِنْ رَمْزِ التُّقَى وَالْعِفَّةِ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

وَالظُّلْمُ مَا سَارَتْ لَهُ ... فِي الشَّرْقِ أَوْ فِي شَمْأَلِ

رَكْبٌ سَرَى بِالْقَمْعِ وَالْـ ... ـإِرْهَابِ شَتَّى الْمِلَلِ

إِلَّا وَنَسْجُ الْأَصْلِ مِنْ ... خَيْطِ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ

لَمَّا طَغَتْ أَشْيَاخُهُمْ ... نَكْثًا لِعَهْدِ الْمُرْسَلِ

بَلْ ضَيَّعُوا مَا نَصَّهُ ... فِي الثِّقْلِ بِالْقَوْلِ الْجَلِيِّ

هُمْ فُلْكُ نُوحٍ مَنْ بِهِ ... يَرْقَى غَدًا فِي مَعْمَلِ

هُمْ أَنْجُمٌ زُهْرٌ إِذَا ... مَاجَتْ عَجَاجُ الْقَسْطَلِ

لجنة التأليف
مركب عزاء للتعليم